

مدى استعداد اعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة على استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) في التدريس نظام -المعوقات والاستعداد- دراسة حالة

الباحث / الدكتور إبراهيم بن عبد الله الكبش

iaalzahrani@bu.edu.sa

كلية التربية

قسم تقنيات التعليم

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- أهداف الدراسة:
- هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على:
- امكانية تطبيق نظام إدارة التعلم Blackboard في التدريس لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة.
- التعرف على المعوقات التي تعيق من الاستفادة من هذا النظام.
- الخروج بتوصيات من نتائج الدراسة لعرضها على أصحاب القرار في إدارة الجامعة حول إمكانية الاستخدام من جهة ومستلزمات تطبيق النظام في التدريس من وجهة أخرى.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- اسئلة الدراسة:
- ماهو مستوى المعرفة والخبرة والتطبيق لدى أعضاء العينة لنظام إدارة التعلم Blackboard؟
- ما مدى إمكانية تطبيق نظام إدارة التعلم Blackboard كاداة تدريسية؟
- ماهي معوقات استخدام نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر عينة الدراسة؟

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- اسئلة الدراسة:
- ماهو مستوى المعرفة والخبرة والتطبيق لدى أعضاء العينة لنظام إدارة التعلم Blackboard؟
- ما مدى إمكانية تطبيق نظام إدارة التعلم Blackboard كاداة تدريسية؟
- ماهي معوقات استخدام نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر عينة الدراسة؟

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- A **learning management system (LMS)** is a software application for the administration, documentation, tracking, reporting and delivery of electronic educational technology (also called **e-learning**) education courses or training programs (en.wikipedia.org/wiki/Learning_management_system2015)



المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- مميزات أنظمة إدارة التعليم:
- إدارة تسجيل واتصال المستخدمين.
- توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمدرس والطالب.
- تقديم أدوات لتقييم الطلاب وتحديد مستوياتهم ومدى تقدمهم التحصيلي
- تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري وغير الفوري للطلاب
- تخفيف العبء على المعلم من المراجعات والتصحيح ورصد الدرجات، وإتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم والتدريس
- متابعة دخول الطلبة ونشاطاتهم ونتائج امتحاناتهم.
- تقارير متنوعة للإدارة.
- أدوات تأليف المحتوى.
- أدوات إضافة وإدارة الأنشطة والمصادر.
- أدوات اتصال وتواصل مثل منتديات، دردشة، إقتراعات.
- وغيرها (مثل استخدام أجهزة تعليمية جديدة أخرى).

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- أدوات الدراسة:
- واحدة من الأسس التي تؤدي الى نجاح البحوث الاجتماعية هو حسن اختيار أداة جمع البيانات, حيث تمثل الأداة الوسيط بين الباحث وافراد العينة. وبالتالي فقد حدد لجميع البيانات ثلاثة أنواع من الأدوات هي:
- الاستبانات Questionnaire
- الملاحظات لمجموعات التركيز Focus Group
- تحليل المحتوى

1	Open ended questionnaire	استبانات مفتوحة النهاية	1
	Respondent is free to express his views and the ideas.	للعينة حرية التعبير	
	Do not provide any structure for the respondent's reply.	لا تستوجب الية في الإجابة من العينة	
	The questions and their orders are pre – determined in the nature.	الاسئلة تكون عادة معده مسبقا	
2	Close ended questionnaire	الاستبان مغلق النهاية	2
	Responses are limited to the stated alternatives.	عادة ما تكون الإجابات محددة	
	One of the alternatives is simply YES or NO.	غالبا تكون الإجابة بنعم او لا	
	Respondent cannot express his own judgment	ليس لدى المجيب القدرة للتعبير عن حكمه	
3	Mixed questionnaire	الاستبيان المختلط	
	Questions are both close and open ended.	تتكون أسئلة هذا النوع من كلا النوعين السابقين	
	Used in field of social research.	تستخدم عادة في البحوث الاجتماعية	

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- للإجابة على تساؤل البحث الرئيسي الثاني .
- 2-ما مدى إمكانية تطبيق نظام إدارة التعلم Blackboard كأداة تدريسية؟
- استخدم الباحث بطاقة الملاحظة المكونه من عشرة حقول للتعرف على مدى استعداد افراد العينة للتعلم خلال فترة التدريب. وقد شملت الملاحظة عدد 65 مشاركا من اصل 112 مشارك. والسبب في ذلك هو ان العدد في كل شعبه كان يتجاوز أحيانا 30 عضوا وبالتالي يصعب تسجيل الملاحظات بشكل فردي.

- درجة الانسجام بين افراد العينة اثناء البرنامج التدريبي جيده الى حد ما مما يدل على وجود معرفة ومعلومات لدى البعض ويرغب البعض الاخر في الاستفادة بها لبقية افراد العينة.
- التدريب على استخدام النظام واستخدام أجهزة الحاسب الالي كانت مستمرة لجميع افراد العينة مما يدل على حرص الجميع على متابعة البرنامج التدريبي باستمرار مع الاخذ بعين الاعتبار العوائق.
- لم يكن هناك تسرب من أعضاء العينة في الأوقات الثلاثة التي حددت وهي وقت بداية البرنامج التدريبي, وقت الاستراحة بين ساعات البرنامج اليومي, الحضور الإجمالي منذ بداية البرنامج التدريبي, ولعل هذه الميزة من اكثير ما يلفت انتباه المدربين والمتدربين المشاركين في الدورات التدريبية حيث انه يتغير الانضباط بمجرد التعرف على البرنامج التدريبي من اليوم الأول. في حين ان درجة الانضباط لافراد العين كانت جيدة وتدل دلاله واضح على رغبة الجميع في الاستمرارية في الحضور.
- تفاعل المدربين مع افراد العينة كان يتسم بالارحية وهي ما اعطى مؤشر عن رضى المدربين عن التقدم الذي يحرزه افراد العينة. حيث يكون الناتج النهائي لهذا الحقل هو التقدم الإيجابي لافراد العينة من حيث اكتسابهم لمهارات ومعلومات البرنامج التدريبي

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- الإجابة على تساؤل الدراسة الثالث:
- ماهي معوقات استخدام أعضاء نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- حدد الباحث جزء من بطاقات الملاحظة للتعبير عن اراء افراد العينة حول المعوقات التي يرونها قد تكون سببا في ضعف اكتسابهم لمحتوى البرنامج التدريبي. وقد كانت استجاباتهم تتمحور حول النقاط التالية:
- معظم اجهز الحاسب الالي غير مجهزة او غير صالحة للاستخدام او انها لاتحتوي على البرامج اللازمة كبرامج الاوفيس, برامج الجافا, وغيرها.
- خدمة الانترنت ضعيفة جدا ولا تتناسب مع تعلم مثل هذه الأنظمة التي تتسم بالحاجة الى سرعة عالية للانترنت.
- وجود فيروسات او برامج ضارة تعمل على توقف اجهزة الكمبيوتر عن الاستخدام مما يضطر الافراد الى إعادة تشغيل الجهاز وفقد البيانات.
- القاعات المعدة للتدريب غير مؤهلة لأن تكون قاعات تدريبية بسبب تصميمها وعدم ملائمتها.
- في بعض الحالات يعاني بعض افراد العينة من صعوبة فهم المصطلحات باللغة الإنجليزية.
- يحتاج بعض الافراد الى عوامل مساعد للفهم مثل الحقائب التدريبية.
- الفترة الزمنية لانعقاد الدورات التدريبية يمثل عائقا كبيرا امام الكثير من افراد العينة وبالتالي لابد من اخذ اراء جميع افراد العينة حول الموعد المناسب لهم مع مراعاة البعد عن مكان انعقاد الدورات التدريبية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

- التوصيات والمقترحات:
- في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بما يلي:
- تكثيف الدورات التدريبية مع تعدد مستوياتها من المستوى الأساسي الى المتوسط الى المتقدم.
- تحديد الوقت المناسب بعيدا عن إجهاد أفراد العين وخاصة إذا ما علمنا ان جميعهم أعضاء هيئة تدريس يقومون بالمهام التدريسية.
- أهمية اختيار معامل الانترنت المناسبة من حيث المساحة, التهوية, الانارة, والتجهيزات الالكترونية مع توفير شبكة الانترنت عالية السرعة.
- تحديد اكثر من مقر لانعقاد الدورات التدريبية لتلبية حاجات الأعضاء المتواجدين في كليات المحافظات.
- اجراء اختبارات قبلية لتحديد مستوى المشاركين في البرامج التدريبية حتى تتساوى احتمالية الفرص بين افراد العينة.
- توفير المحفزات للمتدربين كشهادات الحضور.
- عقد دورات تدريبية قادمة بهدف تعزيز ومتابعة التحصيل السابق.
- متابعة المتدربين بعد الانتهاء من البرامج التدريبية السابقة.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

شكرا للجميع.....

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري